

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخمسون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

82 - بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْهَوَّادِينَ مِنَ النَّارِ

304 - (184) وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ بَرَحْمَتِهِ، وَيَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمًّا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، أَوْ الْحَيَاةِ، فَيَنْبَتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءً مُلْتَوِيَةً؟".

305 - (184) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، ج، وَحَدَّثَنَا

حجاج بن الشاعر، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ كَلَاهِمَا عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: **فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاةُ، وَلَمْ يَشْكَأ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: « كَمَا  
تَتَبَتِ الْغَنَاءَةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ »، وَفِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ: « كَمَا تَتَبَتِ الْحَبَّةُ فِي حَوْثَةٍ - أَوْ  
حَوِيَّةِ السَّيْلِ »**

306 - (185) وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمُزِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ يَعْنِي ابْنَ الْهَفْضَلِ، عَنْ أَبِي  
مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«  
أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لَا يَهُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ  
النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - فَأَوَاتَهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا، أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ،  
فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرٍ، فَبَنُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ،  
فَيَنْبِتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَوِيلِ السَّيْلِ »**، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، كَانَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ،

307 - (185) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَثِيِّ، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَيْئِهِ إِلَى قَوْلِهِ: **« فِي حَوِيلِ السَّيْلِ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَا بَعْدَهُ. »**

**سجل هذا الدرس في مسجد السنة**

**بقرية العهود \_ الجوبة \_**

**من بلاد مراد بهارب حفظها الله**

**ليلة الأربعاء 9 ربيع الأول 1441 هجرية**

